

٩ - لؤى

وكنية (١) أبو كعب وله من الذكور سبعة كعب وعامر وسامة
وخزيمة وسعد والحارث وعوف وأمه : عاتكة بنت يخلد ويقال سلمى بنت
الحارث .

(١) وهو تصغير اللأى بمعنى الثور وقيل البقرة الوحشية ، ويكنى أبا كعب وهو ابن
غالب وأمه عاتكة بنت يخلد وهى إحدى العواتك اللاتى ولدن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وأولهن من قريش ، وهو الخلف الصالح والوصى الأمين
والمستسلم لما كان بيد أبيه من شؤون الوصاية وكان هو عمود النسب .
وكان يتساطع النور الشريف من وجهه وكان مطاعاً فى قومه وسيد عشيرته ،
فتزوج مارية بنت كعب بن القين بن جسر وهى من أحفاد قضاة وبيب معد ،
فولدت له كعب عمود السلسلة الشريفة وعامر وسامة .
وكان لسيدنا لؤى ثلاثة أولاد آخرين من ثلاث زوجات أحدهم : عوف بن لؤى وأمه
الباردة بنت عوف الغطفانى ، فلما مات لؤى خرجت الباردة بابنها عوف إلى قومها
، فتزوجها سعد بن ذبيان الغطفانى فتبنى عوفاً وانتمى إلى غطفان مع أنه قرشى .
والثانى : خزيمة وأمه عائدة من خثعم ، والثالث : سعد وأمه بنانة ، فتفرقوا فيما
لبادية والحاضرة .
ثم توفى لؤى عن أولاده الستة ، وكان وصيه ابنه الأفضل كعب صاحب النوم .